

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة
الصحة العالمية الإطارية بشأن
مكافحة التبغ

الدورة الثالثة

دوربان، جنوب أفريقيا، ١٧-٢٢ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠٠٨

FCTC/COP/3/19

البند ٦-٢ من جدول الأعمال المؤقت

١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

تقرير الأداء المبدئي الخاص بالميزانية وخطة العمل ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تقرير من أمانة الاتفاقية

١- طلب مؤتمر الأطراف في دورته الثانية (القرار FCTC/COP2(11)) تقديم تقرير مؤقت عن تنفيذ ميزانية وخطة عمل الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولذلك أعدت أمانة الاتفاقية هذا التقرير عن أول ستة أشهر من تنفيذ خطة العمل (١ كانون الثاني/يناير - ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٨). ويلخص هذا التقرير أيضاً الأنشطة المضطلع بها في أواخر عام ٢٠٠٧ في إطار خطة العمل والميزانية توخياً لاحترام المهلة الزمنية التي حددها مؤتمر الأطراف لأعمال الأفرقة العاملة المعنية بالمادتين ٥-٣ و ٩ والمواد ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ من الاتفاقية في الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٢- وهذا التقرير يتبع هيكل الميزانية الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الثانية (القرار FCTC/COP2(11))، ويتبع كذلك النموذج الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للتقارير التي تقدمها إلى الدول الأعضاء عن أداء منتصف المدة، وذلك تلبية لتوصية مؤتمر الأطراف.

٣- وقد صنف التقدم المحرز في إنجاز المهام والأهداف إلى ثلاث فئات هي: "هذه المهمة أنجزت" و"هذه المهمة في طور التنفيذ" و"هذه المهمة تفتضي إجراءات للتغلب على المخاطر".

دورات مؤتمر الأطراف (المادة ٢٤-٣ (أ))

الأهداف المقررة:

٤- عقد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف:

هذه المهمة في طور التنفيذ. بلغت ترتيبات أمانة الاتفاقية طوراً متقدماً جداً بالتعاون مع الوحدات المعنية في المنظمة وبالتشاور مع هيئة مكتب المؤتمر. وما زال العمل جارياً على قدم وساق طبقاً للخطة، وتم إرسال معلومات مسبقة إلى الأطراف في أيار/ مايو ٢٠٠٨ حتى يتسنى إنجاز الأعمال التحضيرية في حينها. وشرعت أمانة الاتفاقية منذ أوائل عام ٢٠٠٨ في وضع الترتيبات مع الحكومة المضيفة، وتم اختيار مكان انعقاد المؤتمر وأكدت عليه بعد ذلك هيئة مكتب المؤتمر. وما زالت الترتيبات الأخرى جارية ولكنها تقتضي جهوداً إضافية للالتزام بالمهلة الزمنية المقررة. وقد ورد ملخص للأعمال التحضيرية في الوثيقة FCTC/COP/3/3.

نظام التبليغ بموجب الاتفاقية وتوفير الدعم للأطراف لتفي بالتزامات التبليغ (المادة ٢٤-٣ (ب) و(ج))

٥- يشمل العمل في هذا المجال جمع وتحليل تقارير التنفيذ الأولية (عن سنتين) التي قدمتها الأطراف؛ وتنقيح أسئلة الفئة ١ من استمارة التبليغ، والتحضير لأسئلة الفئة ٢؛ وتوفير الدعم للأطراف بما يسهل عليها تحضير وتقديم تقاريرها عن تنفيذ الاتفاقية، وإعداد تحليل موجز للتقدم الجاري إحرازه دولياً في مجال تنفيذ الاتفاقية.

الأهداف المقررة:

٦ تنقيح استمارة التبليغ، بما في ذلك أسئلة الفئة ٢ المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة (الوثيقة FCTC/COP/3/16)

هذه المهمة أنجزت. فقد أعدت أمانة الاتفاقية تلبية للطلب شكلاً منقحاً لأسئلة الفئة ١، ووافق مكتب المؤتمر على استخدامه بصفة مؤقتة ريثما تبت فيه الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. وأعدت أمانة الاتفاقية أيضاً شكلاً مقترحاً لأسئلة الفئة ٢ بتوجيه من مكتب المؤتمر وبالتعاون مع المنظمة وخبراء دوليين آخرين، وستعرض نصوص هذه الأسئلة على نظر مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٧- توفير المساعدة التقنية لتحضير تقارير ٢٥ طرفاً

هذه المهمة في طور التنفيذ. فقد وازبطت أمانة الاتفاقية على ضبط الاتصال بالأطراف، وردت على استيضاحاتهم، وقدمت المساعدة لاستيفاء استمارة التبليغ وتحديد مصادر البيانات وإقامة الروابط مع آليات الرصد الوطنية. وقدمت أيضاً المساعدة التي طلبت منها إبان بعض الاجتماعات. ومن المعترزم تنظيم حلقات عملية مع المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة في الفترة آب/ أغسطس إلى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨ سيشارك فيها أكثر من ٥٠ طرفاً. ومن بين أهم المواضيع موضوع التزام الأطراف بالتبليغ، وتنقيح استمارة التبليغ، وتحديد الدروس المستفادة دولياً. ومن المتوقع أن يكون عدد الأطراف الذين حصلوا على المساعدة من أمانة

الاتفاقية في هذا المجال بحلول نهاية عام ٢٠٠٩ أكبر بكثير من الرقم المستهدف وستقدم الأمانة بعض المساعدات إلى الأطراف في أعقاب الحلقات العملية الإقليمية.

٨- تحضير تقريرين موجزين

هذه المهمة في طور التنفيذ من حيث أنشطة أمانة الاتفاقية ولكنها تقتضي إجراءات للتغلب على مخاطر خارجية. تم تحضير التقرير الموجز لعام ٢٠٠٨ عن التقدم المحرز دولياً في تنفيذ الاتفاقية، وتم تقديمه إلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف (في الوثيقة FCTC/COP/3/14). وسيجري إعداد التقرير السنوي اللاحق في غضون الربع الأخير من عام ٢٠٠٩ لكي يشمل أقصى عدد من التقارير الثنائية السنوات المقدمة من الأطراف، وسيعرض على مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة التي ستعقد في عام ٢٠١٠. لكن هناك قلقاً بوجه خاص لأن عدداً كبيراً نسبياً من الأطراف - يكاد يصل إلى ٥٠ طرفاً - لم يقدم بعد تقاريره ولم يطلب المساعدة على إعدادها.

تقارير أمانة الاتفاقية (المادة ٢٤-٣ (د))

٩- يشمل العمل في هذا المجال تحضير وتقديم تقرير من أمانة الاتفاقية عن الأنشطة التي اضطلعت بها بين الدورتين الثانية والثالثة لمؤتمر الأطراف، وتقارير الأفرقة العاملة ومجموعة الدراسة التي أنشأها مؤتمر الأطراف.

الأهداف المقرر بلوغها:

١٠- تقرير عن أنشطة أمانة الاتفاقية

هذه المهمة أنجزت. فقد تم إعداد تقرير أمانة الاتفاقية عن التقدم المحرز في أنشطتها منذ الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف، وتم تقديمه حسب المطلوب قبل ٦٠ يوماً من موعد انعقاد دورة المؤتمر الثالثة (الوثيقة FCTC/COP/3/3). ويشمل ذلك التقرير حالة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛ والأنشطة اللازمة لتنفيذ قرارات دورة المؤتمر الثانية؛ والترتيبات المتعلقة بالمواد الأخرى في الاتفاقية وقرارات المؤتمر؛ والتنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الأخرى؛ والأعمال التحضيرية لدورة المؤتمر الثالثة.

١١- تقديم تقارير عن وضع المبادئ التوجيهية بشأن المادتين ٥-٣ و ٩ والمواد ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣، وعن أعمال مجموعة الدراسة المعنية ببدايات زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً

هذه المهمة أنجزت. لأن تقارير الأفرقة الخمسة المعنية بوضع مسودات مبادئ توجيهية للمواد ٥-٣ و ١١ و ١٣ ومعلومات عن التقدم المحرز بشأن المواد ٩ و ١٠ و ١٢، قد أعدت وقدمت في حينها.^١ وطلب إلى الأطراف أن تعلق على هذه المسودات والتقارير المرحلية قبل ستة أشهر من انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، وذلك على النحو المذكور في القرار FCTC/COP2(8) والقرار FCTC/COP2(14). أما تقرير "مجموعة الدراسة المعنية ببدايات زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً" عن اجتماعها الثاني فسيقدم إلى مؤتمر الأطراف في التوقيت المحدد له.^٢

١ الوثائق FCTC/COP/3/5 و FCTC/COP/3/6 و FCTC/COP/3/7 و FCTC/COP/3/8 و FCTC/COP/3/9.

٢ الوثيقة FCTC/COP/3/11.

التنسيق مع الهيئات الأخرى المختصة والترتيبات الإدارية (المادة ٢٤-٣ (هـ) و (و))

١٢- يشمل هذا العمل إرساء التعاون مع الشركاء الدوليين المعنيين وتوسيع نطاقه من أجل تقييم احتياجاتهم والموارد التي تلزم للتنفيذ، وتقديم الدعم لأعمال هيئة مكتب مؤتمر الأطراف.

الأهداف المقررة:

١٣- **وضع وتنفيذ إجراءات لتحديد التعاون مع الهيئات ذات الصلة والمنظمات المختصة والشروع فيه، وعقد ثلاثة اتفاقات شراكة على الأقل**

هذه المهمة في طور التنفيذ. فقد أرسيت أوامر التعاون والشراكة مع عدة منظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية، وخصوصاً لأداء الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف وأعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية والأفرقة العاملة على إعداد المبادئ التوجيهية ومجموعة الدراسة المعنية ببدايات زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً. ونوقشت مسألة التنسيق مع هيئات دولية أخرى وتم الشروع في هذا التنسيق ومن المتوقع عقد ما لا يقل عن خمسة اتفاقات شراكة بصفة رسمية في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠٠٩. وقد ورد وصف تفصيلي لهذه الأنشطة في التقرير المقدم عن التقدم المحرز منذ الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف (الوثيقة FCTC/COP/3/3).

١٤- **اجتماعات هيئة مكتب المؤتمر (كل ربع سنة في المتوسط) لمعالجة المسائل المستجدة بين الدورات**

هذه المهمة أنجزت بخصوص عام ٢٠٠٨ وهي في طور التنفيذ بخصوص عام ٢٠٠٩. قدمت أمانة الاتفاقية الدعم اللازم لهيئة مكتب مؤتمر الأطراف بأن نظمت لها ثلاثة اجتماعات حضورية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ وفي كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠٠٨، واجتماعين بالاتصال عن بُعد بالفيديو والصوت في أيار/مايو وتموز/يوليو ٢٠٠٨، واجتماعاً في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. واتخذ مكتب المؤتمر قرارات بشأن الدورات المقبلة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، وبشأن إعداد المبادئ التوجيهية من جانب الأفرقة العاملة، وبشأن تنقيح استمارة التبليغ التي ستستخدم مؤقتاً، وبشأن مسائل أخرى تتعلق بأعمال المؤتمر. ومن المزمع عقد اجتماعات أخرى لهيئة مكتب المؤتمر بعد انعقاد دورة المؤتمر الثالثة. وقد ورد وصف لهذه الأنشطة في التقرير المقدم عن التقدم المحرز منذ الدورة الأولى للمؤتمر (الوثيقة FCTC/COP/3/3).

١٥- **توفير المساعدة للأطراف لتقييم احتياجاتها والموارد اللازمة لتنفيذ الاتفاقية (بقصد تقديم المساعدة إلى ١٨ طرفاً على الأقل)**

هذه المهمة تقتضي إجراءات للتغلب على المخاطر. لم يبدأ هذا العمل إلا في الآونة الأخيرة انتظاراً لتزويد أمانة الاتفاقية بالقدرات الضرورية، ولأن الأولوية الأعلى أعطيت للأنشطة التي حددت لها مهل زمنية صارمة مثل عقد الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية وتحضير عدة مسودات لمبادئ توجيهية قبل حلول ربيع عام ٢٠٠٨. وأصبحت هذه المهمة في طور التنفيذ بتحديث قاعدة بيانات الموارد المتاحة دولياً، والمشاركة مع المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في تنظيم حلقات عملية إقليمية ودون إقليمية في أواخر الصيف وأوائل الخريف من عام ٢٠٠٨. ومن المعتزم توفير الدعم لعدد يقرب من ٢٠ طرفاً لتقييم احتياجاتهم ومساعدتهم على الحصول على الموارد المتاحة دولياً، وذلك في موعد أقصاه منتصف عام ٢٠٠٩، ويشمل هذا الدعم مثلاً مساعدتهم على تحضير مشاريع لتنفيذ المسائل المتعلقة خصيصاً بالاتفاقية، وذلك بعد

إجراء استعراضات على مستوى الأفرقة والمستوى الثنائي في الحلقات العملية الإقليمية لموارد وآليات المساعدة المحتملة. وستعد قائمة أولية بأسماء الأطراف الراغبة في عقد ترتيبات ثنائية للتعاون والمساعدة، وستصبح هذه القائمة جاهزة قبل انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. لكن الاعتمادات المالية الصغيرة نسبياً والمخصصة في خطة العمل للثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لتنفيذ هذه الأنشطة تعد عقبة لأن هذه الأموال لا تكفي لشمول جميع الأطراف المعنية. ولذلك تعترم أمانة الاتفاقية أن تثن حملة لحشد موارد زاخرة بعد انتهاء الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف مباشرة، وستقدم معلومات عن حسيطة هذا العمل في التقرير الختامي عن أداء ميزانية الثنائية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، الذي سيقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة.

إعداد المبادئ التوجيهية والبروتوكولات وغير ذلك من الأنشطة (المادة ٢٤-٣ (ز))

١٦- تشمل هذه الأعمال دعم أنشطة هيئة التفاوض الحكومية الدولية والأفرقة العاملة ومجموعة الدراسة التي أنشأها مؤتمر الأطراف. وهي تشمل أيضاً تقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف بخصوص مسائل محددة تتعلق بالاتفاقية.

الأهداف المقررة:

١٧- عقد اجتماعات للأفرقة العاملة المعنية بالمادتين ٥-٣ و٩ والمواد ١٠ و١١ و١٢ و١٣ بناءً على طلب مؤتمر الأطراف

هذه المهمة أنجزت. فقد قدمت أمانة الاتفاقية كل المساعدات الضرورية لتنظيم اجتماعات الأفرقة العاملة الخمسة التي أنشأها مؤتمر الأطراف وكلفها بإعداد المبادئ التوجيهية. وقد عقدت الأفرقة الخمسة اجتماعاتها حسب المقرر، وأصدرت ثلاثة أفرقة منها (المعنية بالمواد ٥-٣ و١١ و١٣) مسودات مبادئ توجيهية، وأصدر فريقان عاملان (معنيان بالمواد ٩ و١٠ و١٢) مسودات تقارير مرحلية. وقد ورد وصف لتكوين الأفرقة العاملة واجتماعاتها في الوثيقة FCTC/COP/3/3.

١٨- اجتماع مجموعة الدراسة المعنية ببدائل زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً

هذه المهمة أنجزت. فقد عقدت مجموعة الدراسة اجتماعها الثاني من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ في مكسيكو سيتي، واستعرضت الخبرات المكتسبة والبيئات الوطنية والدولية، وأعدت تقريراً عن إطار السياسات الوطنية اللازمة لتشجيع البدائل، وعن المسائل الرئيسية في السياسات مثل مسألة استبدال محاصيل التبغ ومردودية البدائل، ومسألة سبل الرزق البديلة بعد استبدال المحاصيل، ومسألة مناهضة ممارسات المؤسسات التي تقوض ترويج البدائل المستدامة اقتصادياً لزراعة التبغ. وقد ورد تقرير مجموعة الدراسة في الوثيقة FCTC/COP/3/11 ووردت معلومات أخرى في الوثيقة FCTC/COP/3/3.

١٩- توفير المساعدة التقنية للأطراف، وليكن مثلاً بعقد حلقات عملية دون إقليمية وقطرية، من أجل تنفيذ التدابير المنصوص عليها في الاتفاقية والمرتبطة بمهل زمنية (بقصد تقديم المساعدة إلى ما لا يقل عن ١٥ بلداً)

هذه المهمة في طور التنفيذ. فقد أعدت خمس حلقات عملية دون إقليمية بالاشتراك مع المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، ومن المعترزم عقدها بين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. والقصد من هذه الحلقات العملية هو تقديم المعلومات والمساعدة بشأن موضوعات شتى تتضمن

التدابير المتعلقة خصيصاً بالاتفاقية والمرتبطة بمهل زمنية، مثل التزامات الأطراف بالتبليغ والمسائل المتعلقة بالمادة ١١ (تغليف وتوسيم منتجات التبغ) والمادة ١٣ (الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته). ومن المزمع تقديم مساعدات تفصيلية بشأن هذه المسائل لصالح عدد يتراوح بين ١٦ طرفاً و١٨ طرفاً. علماً بأن تفاصيل الحلقات العملية الإقليمية وحصائلها ومسائل المساعدات الثنائية التي تقدم إلى الأطراف قد وردت في الوثيقة FCTC/COP/3/12 وستدرج أيضاً في العرض الذي ستقدمه أمانة الاتفاقية إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٢٠- دورات هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

هذه المهمة في طور التنفيذ. فقد عقدت هيئة التفاوض الحكومية الدولية دورتها الأولى في جنيف من ١١ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وأعدت أمانة الاتفاقية جميع الترتيبات التنظيمية والتقنية والمالية اللازمة لعقد دورتها الأولى، وذلك تلبية لطلب مؤتمر الأطراف. وشارك في تلك الدورة ممثلون عن ١٣٢ طرفاً و٢٠ دولة غير طرف وثلاث منظمات حكومية دولية وتسع منظمات غير حكومية. ويجري التحضير الآن لعقد الدورة الثانية في جنيف من ٢٠ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. واستعرضت بصفة مبدئية خيارات المواعيد والأماكن المناسبة لعقد الدورة الثالثة. ويرد التقرير المرحلي لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، في الوثيقة FCTC/COP/3/4 المعروضة على نظر الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف.

المرفق

الجدول ١- التنفيذ المالي (بالدولار الأمريكي) في الفترة ١ كانون الثاني/يناير - ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٨

الرصيد	النفقات			الأموال المتاحة			الميزانية المعتمدة ٢٠٠٩-٢٠٠٨	
	المجموع	تكاليف دعم البرامج	تنفيذ البرنامج	المجموع	إيرادات أخرى	مساهمات طوعية مقدرة		أموال مرحلة من ٢٠٠٧-٢٠٠٦
٧٣٦ ٢٢١	٣ ٢٥١ ٣٣٥	٤١١ ٥٥٩	٢ ٨٣٩ ٧٧٦	٣ ٩٨٧ ٥٥٦	٢٦٨	٣١ ٣١١ ٣٨٣	٢٢ ٦٧٥ ٩٠٥	١١٢ ٩٦٠ ٠٠٠

١ الميزانية الكلية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، شاملة أموالاً لصالح هيئة التفاوض الحكومية الدولية وفقاً للمرفق ٢ بالقرار (FCTC/COP2(11)).

٢ المبلغ الفعلي المرحل في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ خال من مبلغ ٤١٦ ٢٠٧ دولارات أمريكية صُرف على الشروع المبكر في تنفيذ خطة عمل الثنائية ٢٠٠٩-٢٠٠٨ منذ أواخر عام ٢٠٠٧ حتى يتسنى الوفاء بالمهلة الزمنية لإعداد المبادئ التوجيهية من قبل الأفرقة العاملة التي أنشأها مؤتمر الأطراف.

٣ يشمل هذا المبلغ مساهمات طوعية مقدرة للثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ قدرها ٣٦٢ ٦٤٩ دولارات أمريكية نُفعت متأخرة.

الجدول ٢- توزيع الإيرادات والنفقات (بالدولار الأمريكي)

ألف: الإيرادات

المساهمات الطوعية المقدرة

عدد الأطراف	ما دفعته الأطراف كلياً أو جزئياً	ما لم تدفعه الأطراف	مجموع المساهمات الطوعية المقدرة	مجموع المساهمات الطوعية المدفوعة	مجموع المساهمات الطوعية المقدرة غير المدفوعة
١٤٦	١٩/٥	١٢٢	٨ ٠١٠ ٠٠٠	٩٤٨ ٧٣٤	٧ ٠٦١ ٢٦٦
٧	صفر/ صفر	٧	٣ ٣٩٨	صفر	٣ ٣٩٨
١٥٣	١٩/٥	١٢٩	٨ ٠١٣ ٣٩٨	٩٤٨ ٧٣٤	٧ ٠٦٤ ٦٦٤

٣٦٢ ٦٤٩

٢٦٨

١ ٣١١ ٦٥١

بالإضافة إلى: مساهمات طوعية مقدرة متأخرة من الثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وردت في عام ٢٠٠٨

إيرادات أخرى

المجموع العام

باء: النفقات

الأنشطة

المرتببات

تكاليف دعم البرامج

المجموع

٢ ٠٦٦ ١٠٧

٧٧٣ ٦٦٩

٤١١ ٥٥٩

٣ ٢٥١ ٣٣٥